1

التي ظهر منها الطبيعة الكلية والشكل
الكلي والنفس روح القدوس التي نشاء منها
الجوهر الهباء والجسم الكلي وروح القدس
ايضا فانا نقول العرش الذي هو محل التجليات
الرحمانية قوله تعالى الرحمن على العرش استوى
فهو عبارة عن ظهور لطائف الصور وارواح
التقدس ومراتب عالم الغيب وغيب
الغيب وواسطة وصول الفيض من عالم
الارواح الى عالم الاجسام كما ان النفس الحيوانية
واسطة [illegible] روح الانسان في جسده فكما ان
تصرف الروح في الجسد لا يكون بدون النفس
الحيوانية كذلك وصول الفيض من عالم الارواح الى
عالم الاجسام لا يكون بدون عالم المثال والظاهر
من كلام الصوفية ان اللوح المحفوظ عبارة عن
هذا العالم عندهم وهو مظهر اسم الله [illegible] يسمى

جسما كارنيا

كما

في عالم المثال

بالنفس الكلية والعقل الكل ايضا وهو مظهر
اسم البديع والنفس الكلية مظهر اسم الباعث
والطبيعة الكلية مظهر اسم الباطن والجوهر
الهباء مظهر اسم الآخر والجسم الكل مظهر
اسم الحكيم ومثال دائرة في عالم المثال على هذه الصورة

الدور السادس في بيان تجليه على عالم الشهادة

الذي هو محدد بالجهات الست يعني عالم العقول
من العرش الى الانسان وطا تنزل الواجب من مرتبة
التقديس والتنزيه الى مرتبة الموكبات اللطيفة
ظهر منها صنعة التشبيه فاول ما ابدعه عقل الكل
ثم حملة العرش ونشاء بقدرته للعقل ثلث عرفان
الاول عرفان نفسه والثاني عرفان الحق تعالى
والثالث عرفان احتياجه الى الله تعالى فنشات
من عرفانه النفس ومن عرفان الحق عقل اخر
ومن عرفان احتياجه الى الحق جسم فنظرت النفس
الى اصلها فنشات منه الطبيعة ونظر الجسم
الى احتياجه فظهر منه الشكل فحصل من الجملة
وجود فلك العرش وسماه اهل الحكمة معدل
ومحدد الجهات وجامعيته على جميع الافلاك
وسائر الموجودات من الاكوان والالوان
وغيرهما اذ لا يخفى على احد انه محيط العالم وعند
بعضهم القلم عبارة عنه فهو اعظم الافلاك

بكرور

في فلك

بحيث ان الكرسي والسموات السبع بالنسبة
اليه كحلقة في فلاة ويسمى بفلك الاطلس وفلك
الافلاك والجسم الكل وان كان اطلاقه على جميع الافلاك
يصدق عليه لكن للجسم الكل وصف خاص له وهو
مظهر اسم المحيط ورب الارباب قلت هذا
ايضا مما اختلف فيه اذ الاكثرون على ان الجسم
الكل مرتبته فوق العرش لانه عبارة عن مرتبة
تجتمع فيها الطبائع المختلفة وهو مظهر اسم
الحكيم والعرش مظهر اسم المحيط كما ذكره المؤلف
ايضا فيما مر آنفا اللهم الا ان اطلاق الجسم الكل
عليه باعتبار انه هيكل العالم وجسد الجامع
لجميع متفرقاته كما ان الجسم في هيكل الانساني
جامع لجميع ما تضمنه وجود الانسان من الروح
والعقل والقلب وامثال ذلك والله اعلم
والعرش في كل يوم وليلة يدور على البروج

الا اثنا عشر ودورة من المشرق الى المغرب
وليس فيه نجم وكوكب الا قطبا الشمالي والجنوبي
وهما قطبا العالم وحول الكرسي اكبر وبعده
الف ثلث مائة وستين الف اعمود ونفوس
واجسام واشكال وطبائع وجواهر من الجلال
والجمال والمتوكل فناء منها ثلث مائة وستون
الف عوالم وله ثلث مائة وستون الف برج
وفي كل منها ثلث مائة وستون الف صحراء
وفي كل منها ثلث مائة وستون الف اصناف
خلائق لا اخبر لهم من عالم الدنيا وما فيها
وفي رواية صحيح العرش العظيم اثنا عشر برجا
وسبعمائة الف برج وتسعون الف الف الف
وثمان مائة وست الف الف وخمسمائة واحد
وثلثون الالف وسبعمائة وسبعة عشر شرفة
وبعد رفعه بالهندسة ٩٥٨٥٦٤١٣١٧١٧

الجنوبي

والمسافة بين الركنين اذا طار طائر كثير
الطيران من احدهما يبلغ الآخر في مدة ثمانين
الف سنة وذكر في تفسير الزاهدي ان للعرش
ثمانمائة الف ركن وفي كل ركن بروج وفي كل
برج الف علم وتحت كل علم مائة الف ملك
وبين الصفين منهم مائة الف سنة وكل ذلك
ماخوذ من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وروي
ان عظم العرش اعجبه يوما فقال ما خلق الله تعالى
اكبر فخلق تعالى مني حية فخلقت حول العرش
وفتحت فمها لتبلعه كلقمة فناجى الله العرش
واستغاث به فاغاثه وحملة العرش اربعة
ولكل منها اربع وجوه وجه من قدامه ووجه
من خلفه ووجه من يمينه ووجه من يساره
كل وجه شكل آخر وفي سيهم وصلت الى ساق
العرش وارجلهم تجاوزت عن الثرى وتعلقت

في الهوا قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن
حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين
امنوا وجميع السموات والارضين كل يوم
صبحا ومساء يسلمون عليهم ثم نشاء من العرش
الكرسي ومن حمله وبيان ان الحق تعالى اعطي
لعقل العرش ثلث معرفة الاول معرفة نفسه
والثانية معرفة الحق والثالثة معرفة حاجته
اليه فمن معرفة نفسه نشاء الكرسي ومن معرفة
الحق نشاء عقل الكرسي ومن معرفة حاجته
الي الحق نشاء جسم الكرسي فنظر النفس
الي باطنها فنشاءت منه طبيعة الكرسي ونظر
الجسم الي احتياجه فظهر منه شكل الكرسي وهو
شامل لجميع الكواكب من الثوابت والسيارة
سوي السيارة السبع والتي اعتبرت في النجوم
وعلمت اساميها الف واثنان وعشرون

ثابتات واثنا عشر برجا وثمان وعشرون

منازل والتي غير هذه المذكورات لا يعلم

عددها الا الله وفي الخبر ان السموات السبع

بالنسبة الى الكرسي كحلقة خاتم في فلاة قال الله

تعالى وسع كرسيه السموات والارض وهو

مظهر اسم المقتدر وعند بعضهم اللوح عبارة

عنه وكل يوم هو زائد القوة بانوار مركبات

الجسم والجوهري والعقلي والطبعي والشكلي

التي هي عبارة عن الثوابت الى قيام القيامة

وايضا كل ساعة ولحظة هو زائد النور

من الطرفين احدهما من سر البقاء والاخر سر

الفنا واما الذي من سر البقاء فهو ظاهر

بانوار الكواكب واما الذي من سر الفناء

فهو عن الاعمال الصالحة التي هي عبارة عن

جنة الاعمال قلت عند الكرسي فلك الثوابت

وكون البروج فيه مما اختلف فيه لان هذا قول

الحكماء الاسلامية وغيرهم من الفلاسفة واما

جمهور الصوفية على ان فلك الثوابت الذي

يسمى بفلك المنازل وفلك الكواكب ايضا هو

تحت فلك الافلاك الذي يسمى بفلك البروج

وفلك الاطلس وهو تحت الكرسي وكلما اثبت

الحكماء العرش من الاسماء والعلامات اثبتهم

الصوفية لهذا الفلك والحاصل ان العرش

والكرسي عند الحكماء من الافلاك السبع وعند

الصوفية ليسا منها وما ذكره المؤلف موافق

لقول الحكماء ولهذا قال هو يعني الكرسي مظهر

اسم المقتدر وقد تقرر عند جمهور الصوفية انه

مظهر اسم الشكور وفلك الافلاك مظهر اسم

الغني وفلك الثوابت مظهر اسم المقتدر وقوله

وعند بعضهم اللوح عبارة عن موافق لمذهب

اي الكرسي

در نزد قوم فلاسفه

الجمهور والله اعلم ودورة ايضا من المشرق
والمغرب وتتم دورته في مدة ست وثلثين
الف سنة وفي رواية القطبان اللذان احدهما
في الشمال والاخر في الجنوب ودور الفلك ونظام
العالم بهما في فلك الكرسي وبكل منهما ملك عظيم
موكل بقيوميته ولكل منهما شكل معين مع حولي
فقطب الشمال على صورة انسان بيده كبد الاسد
وله جناحان عظيمان وصدره وبطنه ودبره وله
فمن عين خلفه بها حوكر من نقش هذه الصورة
على قطعة خاتم ونظر صاحب القوة فيها
زالت القوة عنه وبحضور القطب كرة تقال
بها الهند مروان وبالتازي قبة الارض
ومقام الادواح عليها وايضا من كان له رمد
ونظر الى قطب الشمال زال الرمد عنه ومن كانت
في عينه غلة كانت فقام مقابل القطب ليلا الحد

بعد مضي الساعتين منها فكحل عينيه ماء الورد
بميل فيبصر وقال يا قطب الشمال اسئلك الله
اسئل الله العافية لي ونظر الى القطب
وفعل ذلك الى البلدة الاحد الاخرى الشاعلة
عنده وان نظر صاحب البرقان الى القطب
ووضع يده اليمنى على صدره وجعل اليسرى تقابل
القطب وقال بانقذ الله عز وجل اسئل الخالق
الشفاء لي فيفعل ذلك الى البلد الجمعة الاخرى شفاه
الله تعالى وايضا اذا امرض سباع البهائم كالاسد
والفهد والنمر وغيرها انظرنا الى القطب وشفى
واكثر حول عيم شفاء امراض العين وايضا النظر
الى السهيل وقلب العقرب وقلب الاسد وسائر
الكواكب العالية يزيد نورا لبصره وقطب
الجنوبي على صورة انسان واسع البشرة وجسده
كالفيل وله جناحان عظيمان ولا زال في الطيران

بحيث لا يسكن ساعة من فعل من الطين صورة
حمار وطبخها في النار وفعل فيها نقاطا كثيرة
وجعلها مقابلا لقطب الجنوبي في سفينة
تجري في البحر وتعطلت جرت باذن الله تعالى
قلت لا شك في خواص كما ذكره المؤلف لانها
تحققت عنده بالتجربة الا ان مثل هذا
العمل ممنوع عند المشايخ رحمهم الله تعالى
اذ التصوير مكروه في الشرع والتراجم **وعن الكرسي**
تصل كل يوم اثار ثلث مائة وستين الف جواهر
واشكال وعقول ونفوس وطبايع بالجلال
والجمال والمشترك الى فلك زحل ثم نشاء من الكرسي
فلك زحل وبيانه ان الحق سبحانه وتعالى اعطى
لعقل الكرسي ثلث معرفة الاولى معرفة نفسه
الثانية معرفة الحق والثالثة معرفة احتياجه
الى الحق فمن معرفة نفسه نشاءت نفس فلك

زحل ومن معرفة الحق نشاء عقله ومن معرفة
احتياجه الى الحق فنشاء جسمه ثم من نظر
النفس الى باطنها نشاوت طبيعته ومن نظر
الجسم الى احتياجه ظهر شكله وهو مظهر رب
العدل وفي رواية مظهر اسم الحي وهو من سلطان
افلاك السبعة فلك كون هذا الفلك اسود كالليل
المظلم بالاتفاق ولعل الملائكة لهذا السكن عن
بيانه خلقه الله تعالى من نور العقل الاول ومظهره
عند الجمهور الاسم الرب والتراب وتتم دورته
في مدة ثلثين سنة لانه يقطع كل درجة في ستة
ساعة وكل درجة في نصف شهر وبرج في اثنين
ونصف عام وزحل نحس اكبر والجهود والموت
وطبع الحديد واهل الزراعة واصحاب الصداع
والبهود وسائر الكفار واهل القبور والارواح
ويوم السبت في برج جدي ودلو والطبيعة الحار

الرطبُ والباردُ اليابسُ يعني الهواء والتراب واللونُ
الاسودُ والطعامُ الاسودُ والتمرُ الاسودُ والطعومُ
العبوسُ والحامضُ والعداوةُ وجهةُ المشرقِ
وبلدُ الاربعاءِ والشيوخ الفاتنين والرهبانِ في
الكعبةِ والمعقدِ وحروفُ ابجدْ ونحو ذلكَ
كلها متعلقٌ بزحلَ وهو فائضٌ وجودِ كلِّ واحدٍ
من هذه المذكوراتِ وفلكُ زحلَ كل يوم يوصلُ
آثارَ ثلثمائةٍ وستين الفَ عقولٍ ونفوسٍ وطبايعَ
واشكالٍ واجسامٍ والجواهرِ بالجلالِ والجمالِ
والمشتري الى فلكِ المشتري مستشاءٌ من فلكِ زحلٍ
فلكُ المشتري على الطريقِ المذكورِ وجوهرُهُ كالقمرِ
لونهُ اصفرُ غبرٌ فاتحٌ وهو مظهرُ اسمِ القديرِ والعقولِ
مظهرُ اسمِ العليمِ وكلِّ يومٍ يصلُ منه آثارُ ثلثمائةٍ
وستين الفَ عقولٍ ونفوسٍ واجسامٍ وطبايعَ واشكالٍ
وجواهرَ بقدرتهِ تعالى الى فلكِ المريخِ وتتمُّ دورتُهُ

سنة قلت هذا ايضا مما اختلفوا فيه لان بعضهم
قال الدور هذا الفلك احضر وايام دوره في سنة
اشهر وبعضهم قال دوره اصغر وايام دوره
ثلث مائة واربع وعشرون يوما وهذا اقرب
مما ذكره المؤلف في اعداده وهو مظهر اسم المصور
وكل يوم يصل منه اثار ثلث مائة وستين الف
عقول ونفوس واجسام وطبايع واشكال
وجواهر الى فلك العطارد والملائكة والجن
والطيور والسمع والحلقوم والملوك والامراء
واهل الطرب والتغني والنطق والحلق
والعشرة واللهو واللعب والنسخ والفساق
والنسوان والجواري والخدم واهل النشاط
واللون الابيض ويوم الجمعة وليلة الثلثا
وحد المغرب وحروف قصقر وبرج ثور وميزان
والطبع البارد اليابس والحار الرطب

يعني التراب والهواء والضحك والقهقهة
والمزاح والشهوة والعشق والمحبوب
والفساد والحلى والإكبد والحلو والطيب
والعذب والماء الجاري او غير الجاري والديباج
والمنقش والمصور والحسن والجميل ونحو ذلك
كلها متعلق بالزهرة وهي فاالضدّ لعله بالجالسة
ثم نشاء فلك الزهرة فلك العطارد على
الطريق المذكور وجوهره كالحجر البصرية
لونه اشهب وتتم دورته في مدة سنة فيكون
في كل برج شهرا فلك هذا إنما اختلف فيه لأن
طائفة منهم على ان اتمام دورته في اربعة اشهر
وقال بعضهم هو في سنة وهو يوافق ما قاله
المؤلف والله اعلم وهو مظهر اسم المحصي وكل
يوم يصل أمزاء ذلك مائة وستين الف
عقول ونفوس وطبائع واجسام واشكال

وجواهر في افلاك القمر وبرج جوزة وسنبلة
والطبع الحار الرطب والبارد اليابس يعني
الهواء والتراب وجميع اللغات والالسنة
والكتاب والعمال والعقلاء والفضلاء واهل
الصدق والفهم والحساب وعلماء بلا عمل
وطلبة العلم والتجارة والتجار والشعر
والنكاح والوصال والقبلة والمعانقة
والمخنث والمفعول ويوم الاربعا وليلة
الاحد ولون الازرق ونيلوفر والحجر
البصري وجهة الشمال وحرف نسخ والكتف
والبطن والحاجب والصحراء الواسعة والمكتب
والمنارة والمدرسة والحيوانات العظيمة كالفيل
والابل والنعامة وغيرها والنقاش وعروض
الفناء ومتصل الحاجبين واسواد العين
وكشف المعبر والفيلسوف والمهندس

وللفضة والجعل وعود للامتعلق بالعطارد
وهو فايض هذا المجموع فرنشاء من فلك العطارد
فلك القمر على الطريق المذكور وجوهره كالزجاج
لونه اخضر قلت هذا ايضا مما اختلف فيه والاكثر في
علي ان لون هذا الفلك الابيض كالفضة والسماء
وتتم دورته في مدة شهر فيكون في كل برج يومين
وليلتين واثني عشر ساعة وهو مظهر اسم المبدي
وكل يوم يصل منه اثار ثلث مائة وستين الف
عقول ونفوس واجسام واشكال وطبايع
وجواهر الي العناصر والحكماء يسمون عقل
هذا العقل الفعال ونفس واهب الصور
والارادات واهواء القلوب واهل الرشد
والخير والسماء والكرم والفصاحة والصلح
بين الاثنين وعوام الناس والقاصد والرسول
واهل الثغر والجاسوس والصياد والمعاملة

والمعالجة ومفارقة الغالب ويوم الاثنين
وليلة الجمعة ولون الاخضر والفضة والزيبق
والرصاص ووجه المشرق وبرج سرطان
والطبع البارد والرطب يعني الماء وحروف
ذ ض ظ غ والبيع والشراء وفصل الربيع ف
اللؤلؤ والمرجان والتجمل والثوب الحرير
والهاموت والبيت والسفر والعلم والدين
والنوم والباب والاب والام والصدر
والحلو والعلو والقصر والمحافل والبحر والنهر
والقناة والبطيخ والتفاح وسفرجل والحيوانات
جميل الصور والثدي الصغير والفم الكبير
والوجه المدور وحسن الخلق والتزوج وعين
السفلا وواحد العين والاعور وصغير
الرأس والسقا والسحاب والمطر كل ذلك
متعلق بالقمر وهو فالق هذا الـ كل ه

ومن العرش الى فلك القمر العالم العلوي

النوراني الذي يسمى بالدهر وهو سبع ساعات

وسبع ايام وسبع كواكب هي مظاهر الصفات

السبع التي ظهرت من الاعتبارات الاربع التي

هي ظهرت من باطن الوحدة وهذه الساعات

من الدهر القديم الذي يسمى بدبهوروف

دبهاروف دوكنعون وكبنان وهو فاش من وجود

ازل الازل وباق ظهور ابد الاباد الموجود

موجود دائم لا فناء له ابدا والمعدوم معدوم

دائم لا بقاء له ابدا وتمام ظهور عالم الشهادة

سرى في دائرة فلك الافلاك

فافهم ظهور عالم العقول

من دائرة عالم الشهادة وهي هذه ٥

ظهرت

علم نور وجود شهود

من المعدوم

الدور السابع في بيان تجليه في مرتبة الشر
والنور والعناصر والمواليد لما اراد الوجب

ان يوصل فيض المطلق الى مظاهر المقيد نشأت
الحرارة واليبوسة بامتزاج الطبايع وازدواج
الافلاك في البروج والمنازل من فلك القمر فظهرت
من ذلك كرة النار وهي مظهر اسم القابض وجميع
الشياطين والاجنة والخناس والنفس الامارة
منسوبة اليها فالجن المسلم من النور والنار
والجن الكافر من النار فقط والجن السفلي
من النار والهواء لما ظهرت حرارة النار
بالشعلة على علويات امتزاج الطبايع والازدواج
الافلاك امتدت النار في الطول والعرض
والعمق فنشأت منه الحرارة والرطوبة
فظهرت كرة الهواء وهي مظهر اسم الحي وجميع
الطيور ونحوها متعلقة بها ثم امتزاج الحرارة
والرطوبة امتد الهواء في الطول والعرض و
العمق فنشأت منه البرودة والرطوبة

فظهرت كرة الماء وهي مظهر اسم المحيي في
اللؤلؤ والمرجان والحوت وغيرها مما
يعيش في الماء متعلق بعالم ثم من امتزاج
البرودة والرطوبة امتد الماء في الطول والعرض
والعمق فنشأ منه البرودة واليبوسة
فظهرت كرة التراب وهي مظهر اسم المميت
وهي سبع طبقات في كل منها قرن بحيث تختلفه
من الجن والشياطين قال عليه السلام الروح
الامين يا جبرئيل ما تحت الارض قال يا محمد
بسطت الارض على الماء والماء على الحوت
والحوت على الصخرة والصخرة على الثور
والثور على الثرى والثرى فوق راس ملك
رجله على جناح البعوضة والبعوضة على الريح
والريح على الرحمة فعلم من ذلك انها انتهت
الى كرة الهواء والنار ثم من ازدواج الكواكب

وامتزاج العناصر حصل المواليد في التراب

اولها الجماد وهو مظهر اسم الوارث وفيه

المعادن وثانيها النبات وهو اسم البديع

ومنها الاشجار فلذلك هذا ايضا مما اختلف

فيه اذ نقل عندهم ان المعدن مظهر اسم العزيز

والنبات مظهر اسم الرزاق اللهم الا ان الجماد

عنده اعم من المعدن والنبات اعم من الشجر

كما يفهم ذلك من قوله وفيه المعادن ومنها الاشجار

فعلى هذا يحتمل ان يكون الجماد مظهر اسم الوارث

والمعدن مظهر اسم العزيز والنبات مظهر اسم

البديع والشجر اسم الرزاق هذا اذا كان

كل من الجماد والنبات اعم من المعدن والشجر

واما اذا كانا مترادفين بهما فلا يكون بعضها الا اسما

واحدا والله اعلم وثالثها الحيوان وهو مظهر

اسم المذل ففي المواليد اثار العناصر وفي العناصر

انار نور الكواكب وفي النور انا نار الشمس
وفي الشمس انا نار الحق وكان ذلك بتقدير ربه
تعالى وارادته وهذا امثال دائرة العناصر

نور
نار
هوا
ماء
تراب
جماد
نبات
حيوان
ناطق

الدور الثامن في [بيان] تجليه على المظهر الجامع لما [في الانسان]

١

٢

خلق الله تعالى بقدرته الحيوان من امتزاج الطبايع
والعناصر جعل الحيوان الناطق نوعاً منه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى خمرت
طينة آدم بيدي اربعين صباحاً وان صباحاً
عند ربك الف سنة يعني خلق آدم في مدة
اربعين الف سنة وعبر عنها باربعين يوماً
ولهذا اعتكاف اربعين يوماً صار سنة بين اهل
الطريقة خصوصاً في هذه الامة وهو على اربعة
اقسام اربعين العباد واربعين الزهاد و
اربعين العشاق واربعين العرفاء ولكل منها
طريقة اخرى لا يسع هذا المختصر بيانه وبيان
تخميره ان عزرائيل عليه السلام بامره تعالى
قبض قبضة تراب من بسيط الارض
وخمر بين مكة وطائف فصار كبيضة
يعني كان باطنه لطيفاً وظاهره كقشر البيضة

والبخار عبارة عنه ثم خلاصة الماء والطين
بتربية جناحي جلال وجمال الطائر العناية
صار فرخ هذه البيضة ونبت بنايه اجتمع في
جوف قلبه كالبخار ووصل نيضه الى جميع اعضائه
واجزائه وبعد انقضاء اربعين يوما خرج الجلد
الترابي الذي كان بمنزلة قشر البيض فجلس
ادم حامدا الله تعالى وجاء في الحديث ان خلقة
النخل من بقية طينه كما يشير اليه وعمتكم النخل
ثم صعد ذلك البخار من جوف قلبه وسرى
في جميع اعضائه فصار فيه النفس والروح وبقي
حتى الموت ولهذا النفس ثلث نسب نفس
روحاني وهي مشغولة بالعبادة وامور المحمودة
ونفس البهيمي وهي مشغولة بالاكل والشرب
ونفس السبعي وهي مشغولة بالايذاء والافتراس
وجود الانسان جامع للمراتب الخمس الذي مراتب

وجود الواجب وهي عالم الغيب والارواح
والمثال والشهادة والانسان اذ الحواس الخمس
فهو بمنزلة هذه المراتب المذكورة فالسامعة
عالم الغيب والشامة عالم الارواح والذائقة
عالم المثال والباصرة عالم الشهادة واللامسة
مرتبة الجامعية ه رباعي واجب جو ترك
كند ار حضرة ذات بنبح انت تن لاث
اورا رجان غيب انت وشهادة بوسط
روح مثال ه والخامس جعيد ملك الحضرات
وهذا الرباعي ترجمة لما نزل الواجبات
حضرة ذات كانت لتن لاثر خمس صفات : غيب
وشهادة وما بينهما : روح ومثال ثم جمع الحضرات
وهذه القطعة ايضا في ترجمة الواجب
اذ ظهر من بطون فان كان الظهور منه
بخمس تن لاث الغيب والشهادة ما بين

رتبتين الروح والمثال كما قال التفتازاني ثم من
المراتب على الكون الصغير جمعية الحضرة تلك
المقدمات وهذه الدائرة نظيرها ه

عالم الغيب
عالم الروح
عالم المثال
عالم شهادة
جامعية
انسان

الدور التاسع في تحليه على انواع جامعية
الانسان هي اربعة اقسام الجامعية الاولى
للانسان اوانه لانه ولد الاباء السبع والامهات
الاربع لكن وجوده عالم صغير جامع لما في العالم
الكبير كما قيل الانسان نوعان صغير وهو ادم
وكبير وهو العالم والصغير جامع لكل ما هو
في الكبير بيت جهان انسان انسان شد جهانيست
از نيست با كمتر تر نيست ديباي ده يعني الانسان
عالم في العالم انسان ده وما احسن من هذا ابيات ده
من اثار اباء العلوي تعلق كل ما فيها بعضو
من اعضاء الانسان كما ان زحل ينسب بالمقعد
والمشتري بالخصية والمريخ بالسرة والشمس
بالقلب الصنوبري والزهرة بالحلقوم و
العطارد بالحاجب والقمر بغرة في الرأس
وكذا البروج الاثنا عشر الحمل بالرأس والثور

16

بالرقبة والجوزا بالعضدين والسرطان بالصدر
والاسد بالقلب الصنوبري والسنبلة بالبطن
والميزان بتحت السرة والعقرب بالذكر والقوس
بالفخذين والجدي بالكعب والدلو بالساقين
والحوت بالرجلين والشمس تقطع ثلث مائة وستون
يوما ومثاله في الانسان ثلث مائة وستون قطعة
عصب وفي العالم انهار ومثاله في الانسان ثلث مائة
العروق والدماغ في الانسان كالمعادن والبطن
فيه كالبحر والشعر فيه كالنبات والاسنان و
الاظفار كالسباع والوجه فيه كالعمران والظهر فيه
كالفلاة والطفولية فيه كفصل الربيع والشباب
فيه صيف والكهولية فيه كالصيف والشيب فيه
كالخريف والاعضاء السبع فيه يعني اليدين والرجلين
والصدر والظهر والبطن كاقليم السبع وصوته كالرعد
وتنفسه كالبرق وجلده كالسحاب وعرقه كالمطر

ولسانه عبّر له جبرائيل وعينه عبّر له ميكائيل واذنه
عبّر له عزرائيل والقلب عبّر له اسرافيل وجبرائيل
يتعلق بالتراب وميكائيل يتعلق بالماء واسرافيل
يتعلق بالهواء وعزرائيل يتعلق بالنار ولهذا
عند الموت عزرائيل يذهب بالنار وميكائيل
يذهب بالماء واسرافيل يذهب بالهواء و
جبرائيل يجعل التراب في التراب وكذا وقت
ظهور الانسان ظهور الانسان وعزرائيل
يوقد نار الشهوة واسرافيل يوصّلها بالهواء
وميكائيل يجعل النطفة في الرحم وجبرائيل يخمّر ترابه
طيبا وبعد ما قطرت في الرحم يتعلق بها الملائكة
الى تسعة اشهر ويكون في تربية الكواكب
مبدأها زحل ومنتهاها المشتري وعزرائيل ينسب
الى زحل وهو نافخ الارواح وقابض الارواح وقوله
تعالى قل ان الاولين والآخرين لمجموعون اشارة

16

الى هذه الجامعية لوجود الانسان الجامعية الثانية
كون الانسان مختصرا ومنتخبا من ام الكتاب كما قال
الشيخ محي الدين العربي قدس سره قال الانسان مختصر
من ام الكتاب وهو باصطلاحنا والحكماء السلف
عبارة عن وحدة الذات التي هي حقيقة الوجود
والنفس والقلب والروح مجمع شيون عالم الكون
والفساد وفيه نار الغضب والشهوة وهي محل
ظهور الشيطان والقلب مجمع صفات الملك وفيه
الحور والقصور وللذات فهو محل ظهور الملك
والروح محل الملك والروح محل نظر الرحمن وفيه
اسرار الحق وفي جسد الانسان ثلث مقامات
الاسفل والاوسط والاعلى فالاسفل المقعد
وهو في بيت زحل ويتعلق بنجمة الثريا وفيه
نار الغضب والنفس الامارة فهو اسفل السافلين
والاوسط القلب وهو في بيت الشمس ويتعلق

نفس فرعون

نفس فرعون

بالجنة وفيه الحور وفيه القصور والانهار وفي
الاشجار والاثمار وفيه ظهور النبوة المحمدية
والاعلى فوق الكراس ويتعلق بالذات
وفيه الملائكة المقربون والعرش والكرسي
والشمس والقمر وغيرها من لوازم الحق
وفيه مقام سلطان العشق والولاية وهذا
معنى روح الرحمن في سر الانسان والمقامات
الثلاث لسلطان العشق على هذه
الصورة فافهم السلطان العشق ٥

الكلام ان كل شيء انت في طلبه فانت هو اي
ان كنت طالب الدنيا فانت الدنيا وما يحصل
منها الا الخسران والندامة فحاصل من هذا الطلب
سواء تحصل لك ام لا في العاقبة والخسران طالب
الدنيا والندامة وان كنت طالب العقبى فالك
العقبى والحور والقصور وان كنت طالب
المولى فالك لقاء المولى ودوام الحضور معه
بفناء وجودك في ذاته فتكون مستغرقا في بحر
شهوده فارغا عما في الكونين وقال مولانا عبد
الرحمن الجامي قدس سره رباعي گر در دل تو گل
گذرد گل باشي ور بلبل بي قرار بلبل باشي
تو جزوي و حق كل است اگر روزي چند
انديشه كل پيشه كني كل باشي يعني ان خطر
في خاطرك الورد فانت الورد وان خطر فيه
العندليب فانت العندليب انت جزء والحق

الكل اذ لم يرف ايامًا في ذكر الكل و واظبت
علي فكون فانت الكل وهذه الرباعيات بعينها
ترجمة قوله صلى الله عليه وسلم كما تعيشون تموتون
وكما تموتون تبعثون وكما تبعثون تحشرون
وما روي عن ابي حفص عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرء ما نوي فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه رواه اماما المحدثين ابو عبد
الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن مغيرة
ابن بردزبه البخاري وابو الحسين مسلم ابن
الحجاج ابن مسلم القشيري والنيسابوري رضي
الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب

الاحاديث فناء تنزله ونهاية ظهور المعبود
العبد اي نهاية مرتبة تنزلات وجود المعبود
تجليه وظهوره في المظهر الجامع الكمالي الذي
هو الانسان ونهاية مرتبة كمال العبد بعد سلوكه
وترقيه الى المعارج الكونية والمراتب الالهية
فناؤه الذاتي في ذات المعبود فنا تنزله والعبد
مستفيض من المعبود بواسطة الزجاجات
المذكورة وكل زجاجة منها مستفيضة مما فوقها
مفيضة الى ما تحتها والحاصل ان ارواح الناسوت
زجاجات ارواح الملكوت وهي زجاجات ارواح
الجبروت وهي زجاجة ارواح اللاهوت
وهي زجاجة الهاهوت وهذا امثال الزجاجات
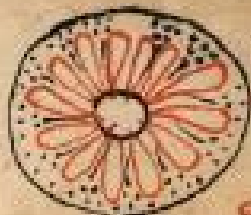
يعني عالم الشهادة

ذات
هاهوت
غيب الغيب
لاهوت
زجاجة
عالم الغيب
زجاجة
عالم الارواح
زجاجة
عالم المثال
زجاجة
عالم النفوس
زجاجة
عالم الارواح الانسانية
زجاجة
الروح النفساني
زجاجة
الروح الحيواني
زجاجة
الروح الطبيعي

20

الجامعة الرابعة كون الانسان محتويا على الابنية
الخمس وهي الجسد والروح والعقل والفهم
والقلب ولكل من هذه الابنية قبلة فقبلة
الجسد الطهور وقبلة الروح السكون وقبلة
العقل الفكر وقبلة الفهم الحس المشترك
وقبلة القلب الحق سبحانه والعقل في الرأس
والفكر في القلب والعلم في الروح بيت عقل
جون شمع دودن مغز اسرشادي اندرز كرده
ده دو دجله عقل اندر زهره وشش جاي
ضحكل روح سلطانست عقل اصف ...
فقالب الانسان كبلد الروح فيه سلطان
... سوين والعقل وزير والغضب
كالشحنة والحرص والهواء والطمع والربا
ونحوها كالكفار المفسدين والحواس الخمس
كالحاجب والقاصد والجاسوس يبلغ الاخبار

من الخير والشر الى السلطان والانسان
كالطاحونة واللسان كالسقاء والمعدة
كالطباخ ۝ واستمداد العين من النار واستمداد
السمع من الهواء واستمداد اللسان من الماء واستمداد
سائر الوجود من التراب تجلي الجلال بالروح
وتجلي الجمال بالجسد والقلب متردد بين الروح
والجسد مقام النفس الامارة والشريعة والناسوت
والوهم والنار والخطرة الحيوانية والشيطانية
والنفسانية واحدة ومقام النفس اللوامة في
الطريقة والملكوت والعقل والماء والخطرة
الملكية واحدة ومقام النفس الملهمة في
الحقيقة والجبروت والروح والهواء والخطرة
الروحانية واحدة ومقام النفس المطمئنة
والمعرفة واللاهوت والسر والتراب
والخطرة الرحمانية واحدة بيت

باختيار
مركوز

هڠݢ چهاي انكن برون زيني هڠݢ چهاي روڤى
جاڠن كنتن ناكن اڠكاره يعني ظهرت هذه
الاربعة التي هي الشريعة والطريقة والحقيقة
والمعرفة والناسوت والملكوت والجبروت
واللاهوت من هذه الاربعة التي هي الامارة
واللوامة والملهمة والمطمئنة فظهر جمال
وجه المحبوب الازلي فمرآة المطمئنة الملهمة
ومرآتها اللوامة ومرآتها الامارة ومرآة
اللاهوت الجبروت ومرآتها الملكوت
ومرآتها الناسوت ومرآة المعرفة الحقيقة
ومرآتها الطريقة ومرآتها الشريعة ومرآتها
النار والهواء ومرآتها الماء ومرآتها التراب ٥
وخطرات القلب خمس وهي النفسانية و
الشيطانية والملكية والروحانية والرحمانية
وعند بعضهم اربع بانضمام الملكية الى الروحانية

وجعل

والخطرة النفسانية داعية الى الذنب و
الشيطانية داعية الى المعصية الصغيرة والكبيرة
والروحانية داعية الى الطاعة والعبادة و
الرحمانية سابقة الى الشوق والمحبة الى لقاء
الحق تعالى خالصا مخلصا مخلصا فليقل السالك
عند الخطرة النفسانية استغفر الله وعند
الخطرة الشيطانية لا حول ولا قوة الا بالله
وعند الروحانية والملكية سبحان ذي الملك
والملكوت وعند الرحمانية [illegible] يكون
د[illegible] ابن نافع عن [illegible] وجه [illegible]
عن اللاتعين واللاهوت [illegible] ظهورها
والجبروت [illegible] ظهورها والملكوت [illegible]
ظهورها والناسوت [illegible] ظهورها وتتعلق
الخطرة النفسانية بالناسوت والشيطانية
بالملكوت والروحانية بالجبروت والرحمانية

كرة التراب
كرة الماء
كرة الهواء
كرة النار
عرش كرسي
افلاك السبع
عالم المثال
عالم الارواح
ربوبية
الوهية
واحدية
وحدة
احدية
اصل شاهد

الدور العاشر في بيان تجليه على مرتبة
القلب الصنوبري ذكر في كتاب المحبة
ان الله تعالى خلق القلوب قبل الارواح بسبع
الاف سنة ووضعها في روضة الانس وخلق
الاسرار قبل الارواح بالفي سنة وجعلها
في درجة الوصل ونظر اليها العزة بنظر
الكرامة كل يوم ثلث مائة وستين مرة
[illegible] القلوب كلمة المحبة والعشق
[illegible] ثلث مائة وستين لطيفة روضة
الانس وتجلى عليها ثلث مائة وستين
مرة بعض الجلال والجمال والمشترك فاغترت
الاسرار والقلوب بحيث لم تر اشيا اكرم
من نفسها فاوحش الله الاسرار في سجن الروح
والروح في سجن القلب والقلب في سجن القالب
وجعلها مركبا لهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى

ينظر في كل يوم وليلة ثلث مائة وستين نظرة
الى مرآة قلب المؤمن والمراد بهذه القلوب
القلوب المذكورة في قول اصحابنا رضي الله عنهم ان الله
تعالى خلق ثلث مائة رجل قلوبهم على قلب آدم
واربعين رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم وسبعة
رجلا قلوبهم على قلب موسى وخمس رجال قلوبهم
على قلب عيسى واربع رجال قلوبهم على قلب جبرئيل
وثلثة رجال قلوبهم على قلب ميكائيل ورجل واحد
قلبه على قلب اسرافيل وإذا مات [illegible] الله
مكانه من الثلاثة وإذا مات من الثلاثة [illegible]
مكانه من الاربعة وإذا مات من الاربعة ابدل الله
مكانه من الخمسة وإذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه
من السبعة وإذا مات من السبعة ابدل الله مكانه
من الاربعين وإذا مات من الاربعين ابدل الله
مكانه من ثلثمائة وإذا مات من ثلثمائة ابدل الله مكانه

اخرى خلق عشر جواهر فمن الجواهر الاول
خلق الله السموات ومن الثاني خلق العرش
ومن الثالث خلق الكرسي ومن الرابع خلق
اللوح ومن الخامس خلق القلم ومن السادس
خلق البيت المعمور ومن السابع خلق الجنة
ومن الثامن خلق النار ومن التاسع خلق
الشمس ومن العاشر خلق القمر ثم اودع
السر في الضمير والضمير في القلب والقلب
في الفؤاد والفؤاد في المضغة ثم اودع فيها
الروح وجعلها في قالب الانسان وعلامة
السر فيه اذا المضغة في الرحم يظهر فيها اولا
نقطتان من نور اسود ثم تظهر اعضاء
الجسد فمن احد النقطتين يظهر القلب
ومن الاخرى تظهر العينان وذلك النور
الاسود ليس الا نور الذات بيت سبحانه

دكنغ سكالين

دوماتا كان

25

بجزيد في نور ذات استث بناپكي د و ف
آپ حيا ستث يعني الجران ذكل النور الأسود
نور الذات كما انت في الظلمات ماء الحيوة
ثم من ملاء النقطة سري الروح المتحرك
في الاعضاء ولقد قال عليه السلام ان الله
لا ينظر في شي كما ينظر في القلب كما
جاء في الخبر ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى
اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم وقال
ان الله تعالى ينظر في كل يوم وليلة ثلث مائة
وستين نظرة الى مرآة قلب المؤمن وقلب المؤمن
عرش الله وقلب المؤمن بيت الله الكعبة والحج الاكبر
والمؤمن مرآة المؤمن والله المؤمن يعني
العبد مرآة المعبود فكما ان للسلطان المجازي
ثلث محال محل العوام ومحل الخواص ومحل الاخص
كذلك للسلطان الحقيقي ثلاث مقام مقام العوام

ثلاث محالات

وهو العرش ومقام الخواص وهو الكعبة ومقام
الاخص وهو قلب المؤمن وبسم الله الرحمن الرحيم
بيان هذه المقامات بسم الله المتجلي على عرش قلب
المؤمن بالعزة والوحدة الرحمن المتجلي على العرش
العظيم بالرحمة العامة الشاملة الرحيم المتجلي
على عرش الكعبة المشرفة بالرحمة الخاصة
المختصة بالمؤمنين فيض الحق سبحانه وتعالى
يصل من الروح الى القلب ومن القلب الى النفس
ومن النفس الى القالب وكذا الاعمال الذميمة
من القالب تصل الى النفس فتصل كدورة النفس
الى القلب ومن القلب الى الروح فتحجب
نورانية الروح فينسد الطريق الى الحق
بقدر الحجاب ولما صان السالك القلب عن افعال
النفس وصفى فينزل فيه نور الحق وقد تحقق
ذلك عند هذا الفقير كما قال سلطان العارفين

المذكوره

26

ابو يزيد البسطامي قدس سره ان الله تعالى
ينزل كل ليلة في قلب الانسان الكامل وقال تعالى
لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني قلب
عبدي المؤمن فاين نسبة عظمة العرش
من عظمة القلب لان جميع عالم المعقول
والشهادة كخردل في قلب العارف بل اقل
كما قال ابو يزيد قدس سره لو كان العرش
وما دونه من المكونات يوضع في قلب العارف
لم يجد منه خبرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
ان في جسد ابن ادم مضغة وفي المضغة فؤادا وفي
الفؤاد قلبا وفي القلب ضميرا وفي الضمير سرا
وفي السر انا قال الشيخ ابو بكر الشبلي قدس الله
سره في مناجاته الهي ابن اطلبك فنودي
اليه انا عند مصقلة القلب من ذكر الحق
في قلوبهم لا اخلي وناجي ابو يزيد قدس سره

اي عالم الغيب

مصقلة الذكر

ترجمه

مثال دكل فنو دڤ البدان ارفع الى طريق

القلب فقد وصلت وقال ذو النون قدس

سره ايضا مثل ذلك فنو دڤ اليد الطلبي

من طريق القلب ومن ذكر نبي اياڤ قلب

وقال نبي صلى الله عليه وسلم الحي ابن اطلبك

قال عند الله المنكسرة قلوبهم لاجلي ارتيڽ

هن جكر كمو مڽكند اكندك اكو ددا ان جيشت

كمو سكنت د بهاك كنت فروڽ يعني كل شيء

اذا انكسر قل قيمته ماذا شيء اذا انكسر

جل قيمته اي كل شيء اذا انكسر نقص ثمنه

لكن في العالم شيء اذا انكسر زيد ثمنه فاذا هو

والله لقلب المحب الكفاء يقولين سابق

الكلام فجوابه بالفارسية هكذا جيزي كه

شكسته شد بهاكم شود در تن دل چون شكند

بهاي او بيشتر شود وهذا ترجمة بالعربية

ذو النون
مشغول وفا سم

المنكسرة
ترجمة

بعض للكلا

27

اذا انكسر الشي قل قيمته اذا انكسر القلب
جل قيمته اي الذي جل قدره بالانكسار هو
القلب فنا امر قال الله تعالى اذا اردت ان تنظر الي
في محل فانظر قلبا بي فارغا عن سوائي وقال
عليه السلام من كان في الدنيا عن معرفة القلب
اعمى فهو في الاخرة اعمى قال موسى عليه السلام
الهي اين اجدك قال في القلب المنكسر قال الهي
ليس قلب اشد انكسارا من قلبي قال اطلبني
فيه وقال صلى الله عليه وسلم رايت ربي بعين
ربي لحسن صورة يا اخي العزيز ما ظهر
في عالم العقول كله فهو في عالم قلبك فصقل
مرآة قلبك من صدا الطبيعة حتى ترى
حقيقة بحكم سنريهم اياتنا الاية لا تسعني
ارضي ولا سمواتي لا اما انه تعالى
الا وضوع موضع اسراره وقلب المؤمن

محبته ومحامل كمالته ومواضع اسراره وهو
تعالى في ملة تلثماية وستين يوما ينظر مرة
بنظر الحرمة الى الكعبة وفي كل يوم وليلة
ينظر تلثماية وستين نظرة بنظر الرحمة
والعناية الى قلب المؤمن ولولاه لما خلقت
الافلاك فهو خلوة سلطان الالهية فذات
الذات مع صفاتها اجمالا وتفصيلا في القلب
وفيه اربعة بيوت بعضها باسامي المذكورة
في الحديث وهو الفؤاد والقلب
والضمير والسر وفي السر
نقطة احدية الذات
بجميع صفاتها المعبر عنها
بانا وهويته بهذه الصورة ٥

بيلق

ثم

وهي غاية اللطافة بحيث لا يصل احد درجتها
الا انبيا فانفوح الاقطاب لا يعزب عنها
ذرة من العرش الى الثرى وصول ارواح الانسان
بعضها الى عالم المثال وبعضها الى عالم الارواح
وبعضها الى عالم مرتبة الربوبية وبعضها
الى مرتبة الالوهية واكثرها الانجماد عن هذه
المرتبة ومن ادركه التأييد المصطفوي وصل
بعضهم الى مرتبة الواحدية وبعضهم الى مرتبة
الوحدة وبعضهم الى مرتبة الاحدية ولا يتجاوز
احد عنها الا ولي ولا نبي واذا عرفت ذلك
[illegible] ولطافة الروح الانساني [illegible] بلغت
وقدرته بحيث لا يحتاج الى حركة وانتقال
بحيث ان طلبته في اي مكان وجدته لانه
ليس بمتصل ولا بمنفصل ولا بداخل ولا بخارج
ولا بمتحرك ولا بساكن وذلك معلوم بالبراهين

روح انسان

دليل

العظيمة وهو ان الروح مع الجسم وليست ذرة
من ذرات الجسم الا ان الروح معه بالذات
ومحيط به ومدرك له وليس في الجسم اذ الروح
في مكانه والجسم في مكانه ولا يصل الروح الي مكان
الجسم للطافته ولا يصل الجسم الي مكان الروح
لكثافته وهو عين الكثافة لطيف كالشمس
يشرق علي الكثيف وليس لها اثر من الكثافة
ولو قطع عضو من الجسم لم يتطرق نقصان الي
الروح لانه في مكانه كالسمك فان حبابه من الماء
فلو جعل سمك الفم قطع لم يتطرق النقصان
الي الماء والروح الانساني مع هذا
لا يبلغ لطافة الروح القدسي لانه الطف منه
وكلما كان اشد لطافة كان اكثر احاطة و
الروح القدسي محيط بجميع الاشياء وقريب
منها والبعد من جهة الانسان لانه اذا فرغ عن

30

عن الروح الانساني وصل الى الروح القدسي
والاثنينية من الوهم الذي هو يلبس الوجود
والآفاق الخارجي غير واحد وذكر في زبدة الحقائق
ان عالم الملك والملكوت ثمانية وعشرون ثلاثة
منها وهو مركب وهي المعدن والنبات والحيوان
والباقي غير مركب وهو ان كان محسوسا
فهو عالم الملك وان كان غير المحسوس فهو عالم
الملكوت ولكل شيء مع شيء حيوانية منه وقيامه
به فهو ملكوت ذلك الشيء وملكوت كل شيء
مناسب له قال تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض الاية فملكوت السماء مناسبها وملكوت
الارض مناسبها وملكوت روح الانسان عالم
العلوي وملكوت روح الجن والشيطان عالم السفلي
وملكوت الحيوانات الروح النامية والمتحركة
وملكوت النباتات النفس النامية والحقيقة

الاثنينية
دو وجودات

اسم الكتاب

في حيوة جميع الاشياء من الحق وقيامها بصفة

قيومية فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه

ترجعون ه واعلم ان الملكوت انسب تسمى خلقا

والارواح تسمى امر الحق وازالة الخلق

والامر عبارة عن ظهور الحق في الامر

وظهور الامور في الخلق بالاخي العزيز

لا تظن ان القطرة منفصلة عن البحر

وان رأيتها منفصلة ولا الذرة بعيدة

من الشمس وان رأيت بينهما مسافة

ولا الظل غير الشخص وان رأيته

غيرا ولا المقيد منفصل عن المط[لق]

وان رأيته منفصلا يعني لا تظن في الحقيقة

الممكن مباين للواجب وان رأيته في التعين

مباينا اذ الاسماء الكونية ظلول للاسماء

الالهية والاسماء الالهية ظلول الوجود الواجب

اذ هو ظهر في مراتب اسمائه الثمانية
والعشرين فتعين منها مظاهرها
التي هي الاسماء الكونية الثمانية والعشرون
وذلك بتنزل وجود الواجب من مرتبة
الهوية بلامي الجلال والجمال والف اسم
الذات وظهوره في المراتب المذكورة
بان وصل الف الله بالف الجامع الذي هو
مظهر الانسان ولهذا اثبت في احد
طرفي الف الله والجامع الاسماء الالهية
الثمانية والعشرون وهي تعد على امر واحد
باطن فاعل ستار واسع وهاب
هادي فتاح مالك عالم قادر تواب
مانع ناصر اشد قابض باسط خالق
واحد ماجد ذاكر جواد حاكم سبحان
جامع وفي الطرف الاخر مظاهرها

باتصال هاء الهوية

اي الاسماء الالهية ۞

من مبدأ اسم الذات الى معاد اسم الجامع
فانا اردت بتحقيق ذلك بالعين اليقين
تصوره في الخلوة بفكر صافي بطريق
صورناه في هذه الرسالة من المبدأ الى المعاد
ومن المعاد الى المبدأ وواظب عليه ليلا
ونهارا حتى تشاهد عيانا في الظهور
والبطون اذا الحق وحقائق الذات هي شجرة
طيبة اصلها ثابت في الذات وفرعها
في الاسماء وثمرها الانسان فعليك
بالاخفاء وفي ذلك هذا عالم
مظاهر الاسماء والصفات
والافعال والذات الالهية

فلك كونه هذه الاسماء المذكورة مظهرا
لما يقابله من مظاهرها انما اختلف فيه لان
اسماء التي ذكرها المؤلف اكثرها بحسب
اللفظ مغايرة للاسماء التي اثبتها
الاكثرون مع هو ان لهذه المظاهر الآت
الخلاف لفظي لا حقيقي لان معاني هذه الاسماء
قريب من معاني الاسماء التي قال بها الاكثرون
وايضا اثبت المؤلف في هذه المظاهر فلك
البروج وفلك المنازل اللذين اثبتهما
الصوفية لا الحكماء والله اعلم. الدور الثاني
عشر في بيان تجليه علي القضاء والقدر
وبيان تاريخ العالم واسماء الائمة المتمات
قال الشيخ هذا الضعيف رحمه الله القضاء
عبارة عن الحكم الكلي الالهي علي الموجودات
بالاحوال الجارية عليها والاحكام الطارية

فيها من الازل الى الابد والقدر عبارة عن تفصيل
هذا الحكم الكلي بالايجاد الاعيان المخصوصة
باوقات وازمان اقتضت استعداداتها
فيها فوقوع كل منها واحوالها متعلق بسبب
مخصوص وزمان معين والسر في القدر ان كل
عين ثابتة من الاعيان لا يظهر في وجوده ذاتا
وصفة وفعلا الا بقدر قابليتها الاصلية واستعداداته
الذاتية وسر سر القدر ان الاعيان الثابتة
ليست بامور خارجة عن ذات الحق سبحانه وتعالى
لانها معلومات للعلم التي استحال انفكاكها
عنه ازلا والعلم ليس بخارج عن الذات
فهي معلومات ايضا ليست بخارجة عنها
بل هي نسب وشؤون ذاتية له تعالى وذاتية
له تعالى منزهة ومبرأة عن قبول الجعل
والتغيير والتبديل والزيادة والنقصان

بالفيض المقدس

بسنفكر

فلا يمكن ان تتغير عن الاعيان عن حقايقها
التي هي عليها في علمه تعالى ازلا اذا علمت هذا
فاعلم ان حكم الالهي على الموجودات تابع لعلمه
بالاعيان وعلمه تابع لها بمعنى ان العلم الازلي
ليس له اثر في معلوماته في اثبات امر غير ثابت
او محو امر ثابت بل تعلق بها على وجه هي في حد
ذاتها عليه اذ الاعيان الثابتة صور شئون الذات
المقدسة المنزهة عن التغير فهي ايضا
ممتنعة من التغير فحكم الالهي عليها
بمقتضى طلبها منه تعالى بلسانها القابلية
والاستعداد من السعادة والشقاوة بلا زيادة
ونقصان وقال شيخي ايضا في معنى قوله
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
المحو والاثبات في التقدير وقال بعضهم
انهما في اللوح المحفوظ وهو ام الكتاب وقال بعضهم

هاكس

جلاله

34

هو الحقيقة المحمدية والقضاء والقدر

على نوعين معلق ومطلق فلا يجوز المحو

والاثبات في المطلق بخلاف المعلق فانه

يجوز فيه المحو والاثبات وقوله صلى الله عليه وسلم

لا يرد القضاء الا الدعاء محمول على المعلق

لجواز المحو والاثبات فيه بخلاف المطلق

فانه لا يجوز فيه التغير للزوم انقلاب علمه

تعالى بالجهل وذلك مستحيل في حقه تعالى

الله عن ذلك علوا كبيرا والقضاء المعلق

في مرتبة غيب الغيب والمطلق

في مراتب تنزلات الاربع احدها الغيب

وهو في مرتبة الوحدة والواحدية ف

الالوهية وثانيها الارواح وثالثها

المثال ورابعها الشهادة ولما صار الحكم

جاريا في احد المراتب الاربع المذكورة

اي الاحدية

لم يعجز النمو والانبات وعند شيخنا يجوز
ذلك في مرتبة الصورة المثالية واذا سوي
في الشهادة لم يعجز التغير والتبدل لان
ما كان في المشية بالقوة فقد خرج منها الى
الفعل فقدر دور الافلاك والكواكب بتلك
المشية وتمزيج الطبايع والعناصر وتولد
المواليد بذلك القضاء والحكم وظهور
الموجودات جلالا وجمالا بارادته تعالى
بالتدريج والحكمة كما قال تعالى ان الله خلق
السموات والارض في ستة ايام وان
يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
فهي سارية من البطون الى الظهور
ومن الظهور الى البطون ابد الاباد اذ
مبدأ الاعيان الازل ومنتهاها الابد
والفناء انما هو بالحقيقة باجرام الافلاك والطبايع

تغربه

35

الى الهجرة نبينا صلى الله عليه وسلم سبعة الاف
وسبعمائة وثلاث وثلاثون سنة
وهذا هند سنة ٣٣٧٧ وبقية
الدور الرابع من الهجرة الى الاخر اربعمائة
الف وسبع وعشرون الف ومائتان وتسع و
ستون سنة وهذا هند سنة ٧٩٢٧٢ عم
فمجموع الادوار الاربع اربعة الاف الاف
ومائتا الف واثنان وستون الف سنة وهذا
هند سنة ٥٥٥٢٩٢ عم والله اعلم
وذكر ايضا في بحر العلوم تاريخ عالم
الشهادة ونظمه الفقيه بالفارسية
وهو هذا شعر از ابتداء جهان تا بهجرت
احمد جهل كرو ز شد و بيست وسه لك
بسال اله بسبع خمس الف اشت هفصد
دنكر بهفت و سه سنة كشت جمله

مجموع
... دور ...
... و ...
... و
...

بالمالان يعني من ابتداء عالم الشهادة الى هجرة

نبينا صلى الله عليه وسلم اربع مائة الف عام

واتفقا الا في سنة وأربع مائة وسبع وخمسون

الفا وسبع مائة وثلث وستون سنة

وهذا مجموع هذا السنة ٣٤٤٧٧٩٣

وعم ذكر بعض العرفاء شيخي الشيخ عيسى

في تصنيفه المنتهي بعض المعاني ان الانسان

موته لا تزال عن صفة الجمع كثرة كما بالكلية

لانه كما كان في حال حياته مظهرا للاسم المحيي

كذلك في حال مماته هو مظهر للاسم المميت

اذ هو من ابتداء حياته كان منتظرا الى

ان يصير الانسان مظهرا له

فالموت في الحقيقة سبب الوصول الى الحق

كما قيل الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب

والسر في ذلك ان بعض الاسماء والمتممات

اي من ابتداء حياته

ثم لم يكتفوا بكمالها العيان من ظهورها في مظاهرها
كما ورد في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة
يدعو الله بأسماء ويحمده بصفات لم يسمعها
سمع أحد ولم يخطر بها خاطر أحد قط بوكرن
فالمطلوب يعني المحبوب الصوري في ظهور جميع
الأسماء المتممات الموقوف عليها استعداد التوحيد تونديد
الحقيقية الإنسانية الجامعة للغيب ظاهر الوجود
وظاهر العلم كما أنهما حين تنزلها عنهما
ووصولها إلى العين تنتشر إلى مراتب كثيرة لاتولراي
كوصولها إلى عالم الأرواح ثم إلى عالم المثال
ثم إلى عالم الأجسام ثم إلى العناصر ثم إلى المواليد
ثم إلى الصلب والرحم حتى ظهرت بصورة الإنسانية
العنصرية كذلك حين ترقيتها إلى أصلها مناكلا
وافتراقها من مجمع بحري الغيب والشهادة
تعرج إلى مراتب كثيرة كاختلال المزاج

نايك اي جاس برجفر

وانفطام الروح وانحلال التركيب واتصال
الجسد الى اصله وترقى الروح الى عالم المثال
الثاني الامشاجي ثم الى عالم الارواح
الثانية يحصل له فيه استعداد اتصافه
بكل اسم من الاسماء المتممات بالفعل وقوله
ولكم فيها ما تشتهيه الانفس اشارة الى
ان الروح حتى يصل الى قابلية الاصلية التي هي
برزخية بين الوجوب والامكان واتسا
واستفاضته من الوجوب وافاضته الى
الامكان فحينئذ يتمكن في مقعد صدق
عند مليك مقتدر فاعلم ان النور والنار
ظهرا من سر الذات فالنور صعد العلوي
بلطافته والنار وصل الى السفل لكثافته
وان خاصية التراب انه يجر السفلي
الى مركزه ولقد الا ما كان سفليا الى

37

اسفل سافلين كما قال تعالى ثم رددناه اسفل
سافلين وهو لا يزال متوجها الى السفل
وليس له استعداد الخروج عنه كما قال تعالى
فاما الذين شقوا ففي النار لهم زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والارض
الا ما شاء ربك ثم اعلم ان عالم المثال
الانساني غير عالم المثال الامكاني السابق
لانه من البرزخ الذي مقام الارواح بعد
مفارقتها من الاجساد بخلاف الامكاني
فانه كان من مراتب تنزلها الى الدنيا
وكذا عالم الارواح الثاني غير عالم الارواح
وان كان كل من هذين النوعين مشترك كما
في النورية والجرد والبساطة واللطافة
وبيان ذلك ان اسماء الحق باعتبار الافعال
على ثلثة اقسام اولها مقدمات وثانيها

جلاء

بر سوار غرب

فوانعران

متصرفات وثالثها متممات فالمقدمات تورد
الاشياء من الغيب الى الشهادة والمتصرفات
تتصرف فيها الى عالم الشهادة والمتممات
تتممها بعد رجوعها الى عالم الاخرة وعبور
الاشياء في هذه المقامات التي بين عالم الغيب
وبين عالم الشهادة بحسبها واسم كل منها
بحسب مقامته فيسمى عالم الارواح الذي هو
من جهة المقدمات محمدًا مدادة الاشياء
بواسطة فيض المقدسين ويسمى عالم المثال
الذي هو من جهتها امكانيًا لامكان ظهور
ما هو في عالم النورية في عالم الشهادة ويسمى
عالم الشهادة من جهتها حيوانيا لكونه محل
حيوة الدنيوية ويسمى عالم الارواح الذي هو
من جهة المتممات معادًا لكون الارواح مستحقة
وقابلة لاتصافها باسماء المتممات فيه عاجلا

وسمي عالم المثال الذي هو من جهتها امتناعيًا
لامتناع عود ما كان في عالم الشهادة فيه وسمي
فيه عالم الشهادة من جهتها محاليًا لاستحالة
عود حيوة الدنيوية فيه ولهذا اهل الجذب
يخبرون عن الحوادث الماضية والمستقبلة
دون احوال الموتى اذ الاطلاع عليها كما ينبغي
من الممتنعات ومن اراد ان يطلع على كل من
القسمين المذكورين كما حقق فلينظر هذه الدائرة
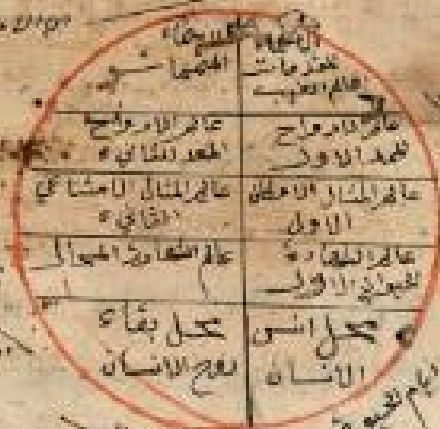
دائرة الامتناع والامكان

[illegible]	[illegible]
عالم الارواح العهد الاول	عالم الارواح العهد الثاني
عالم المثال الامكاني الاول	عالم المثال الامتناعي الثاني
عالم الشهادة الدنيوي الاول	عالم الشهادة المحالي
محل انس الانسان	محل بقاء نوع الانسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمنون وجنة الكافرين ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة وطلابها الكلب ٥
قال النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة الصلاة مفتاح الجنة ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم لابد على مسلم ومسلمة ان يطلب اشياء ٥ الدار الواسعة والفرس الجواد واللباس الجديد والسراج المنير ٥
فقيل يا رسول الله ما الحكمة الدار الواسعة قال هي الصبر ٥ ما الفرس الجواد ثم قال العقل ٥ فقيل ما اللباس الجديد قال الحياء ٥ ما السراج المنير قال العلم ٥ قال النبي صلى عليه وسلم ومن اهان عالما فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان الله ومن اهان الله فقد كفر ومن عالم ولم يعمل بعلمه معذب الله قبل من الكافرين

39

عابد الوثني ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم
من تكلم بكلام الدنيا في المسجد احبط الله
عمله اربعين سنة ٥ قال النبي صم من اذى
مؤمنا بغير حق فقد هدم مكة والمدينة و
البيت المعمور وقتل الف ملك من المقربين
قال نبي صم من رأى حية فلم يقتلها فليس
مني ٥ قال صم ٥ من قتل حية فكانما قتل
كافرا ٥ قال النبي صم من قرء انا انزلناه في
ليلة القدر بعد [illegible] الوضوء ثلاثة مرة
اعطاه الله تعالى اجر الف شهيد ٥ قال النبي
صم فضل العالم على العابد كفضلي على ادنى
رجل من امتي ٥ قال النبي صم من تعلم العلم
للكثرة المال مات جاهلا ٥ قال النبي ومن تعلم
العلم للعالم عاميا ٥ ومن تعلم العلم للمجادلة
والمناظرة مات منفقا ٥ ومن تعلم العلم للعلم

فرشتا هن م

الصّالح مات مؤمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
في الجنة شجرة اسمها التحيات وعلى رأس
الشجرة طير اسمها الصلوة وتحت الشجرة
عين اسمها الطيبات فاذا قال العبد لا اله
الا الله محمد رسول الله فينزل الطير فيغمس
في العين ثم يخرج ويجلس على تلك الشجرة
وينفض جناحيه فيخرج منه قطرات فيخلق
الله تعالى من كل قطرات ملكا يستغفرون له
الى الله تعالى يوم القيامة ... قال النبي
صلى الله عليه وسلم اربعة جواهر في ... نفس
بني ادم ... يزيلها اربعة اشياء اما جواهر
الاربعة العقل والدين والحياء والعمل الصّالح
الغضب يزيل العقل والحسد يزيل الدين
والطمع يزيل الحياء والغيبة يزيل العمل الصالح
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الطعام مع من له

٧٥

يوصلي فلانيا رنامو واصفي بيت الله ثلاثيث مرة ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم من تارك الصلاة فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان ويمشي على الارض والارض تليعه وينظر الي الشمآء والسماء تلعنه ٥ قال النبي صلى من الفضل الصلاة قات لسان الحف ٥ حديث ٥ قال الله تعالى يا عبدي ستة مني وستة منك والتوبة منك والنعمة مني والشكر منك والجنة مني والطاعة والعطآء مني والسؤال منك والقضاء مني الرضاء منك والبلاء مني والصبر منك ومن لم يصبر على البلاء ومن لم يشكر على النعماء ومن لم يرضا بالقضاء ومن لم يقنع بعطاء فليخرج من تحت السماء يطلب ربا سوائي ٥ قال النبي صلى طلب الخمس من الخمس محال طلب النصيحة

الجمعة ...
... كار قام ...
... عاكي ...

من العدو محال وطلب الخدمة من الجاهل
محال وطلب المغفرة بغير توبة محال وطلب
الجنة بغير عمل صالح محال وطلب الوفاء من
النساء محال ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله بلا كفن
اخوانا ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الماء قائما
فابتلاه الله تعالى ببلاء لا دواء له ٥ قال النبي
صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى
ما فعلت لي ولا جاي قال موسى صليت لك
وصمت لك و[illegible] سجدت لك وقعدت
لك قال الله تعالى يا موسى الصلاة والتسبيح
جواز على صراط المستقيم والصوم
جنة من النار وتهليل درجة في الجنة
يا موسى ما عملت عملا صالحا فبكى
موسى فنادى ربه فقال موسى بلى

41

تنجعد كل

دعني علي عمل صالح فقال الله تعالى اهل شبعت
جائعا وسقيت عطشانا وكسوت عريانا و
هل هديت ضالا وهل نصرت مظلوما وهل اكرمت
عالما فهل عملا صالحا فرضي الله تعالى والنقر
غفرله عيالي ومالي والناس فهم عبادي
ومن انفق من مالي علي عيالي فله الجنة ومن
منع من مالي علي عيالي فله النار ومن انفق درهما
علي الفقراء اعتقه الله من النار واعطاه
الله ثوابا سبع سموات وسبع ارضين
وفيها وتستغفر له الملائكة والكل شيء في الجنة
والنار واعطاه الله بكل درهم بيتا في قصر
من ذهب في الجنة واعطاه الله تعالى
اربعين الف حورية قال النبي صلعم
من جلس سبعة ذكره الله سبعة ومن
جلس مع الامير ذكره الله كالبر وصادق

ثمانية

تمت

القلبية ومن جلس مع الاغنيا زاده

الله الحرص ومن جلس مع الصبيا زاده

الله اللهو واللعب ومن جلس مع النساء

زاده الله الجهل والشهوة ومن جلس

مع الفقرا زاده الله الرضاء بما قسم

الله ومن جلس مع الصالحين زاده

الله الرغبة في الطاعة ومن جلس مع

العلما زاده الله العلم والورع ٥ قال

عليه السلام امتي على ثلاثة يشبهون

بالملائكة و[illegible] يشبهون بالانبياء

ويشبهون بالبهائم ٥ واما الذي

يشبهون بالملائكة فهمتهم تسبيح

وتهليل وتحميد وتمجيد واما الذي يشبهون

بالانبياء فهمتهم في الصلاة والصدقة

واما الذي يشبهون بالبهائم فهمتهم في

بدل ٥

42

دنعلي صنف الحلكن اكن مر يكيت ٥

الكل عرفهم وحبهم ومن انكرهم ومن بغضهم
ومن احبهم فهو من اهل النار ومن بغضهم
فهو من اهل الجنة ومن غضب العلماء في قلبه
يبقي في الناس ابدا ٥ قال عليه السلام والجنة
مشتاق الي اربعة فقوا امرافع اولها الطعام
جائع والثاني من كسو عريانا والثالث صوم
رمضان والربع يقرء القرءان ٥ قال ص م
من صلي صلاة الفجر ثم جلس في مصلي يذكر
الله حتي تطلع الشمس ثم صلي ركعتين
كانت له اجر حجة وعمرة تامة ٥ قال
النبي ص م ستة اشياء في الناس حسن
العدل وعمل العلم والصبر والحياء والسخاء
والتوبة ٥ والسخاء في الاغنياء والتوبة في
الشاب والصبر والحياء في النساء وحسن العدل
في السلطان والسلطان بلا عدل كا الغمام

بلا مطر والعلماء بلا عمل كالبيت بلا سقف

والاغنياء بلا سخاوة كالسحاب بلا مطر

والشاب بلا توبة كشجرة بلا ثمر والفقراء بلا

صبر كالقنديل بلا زيت والنساء بلا حياء كالطعام

بلا ملح ۝ كتب قال نبي صلى الله عليه وسلم من انفق درهما

على طلب العلم فلا نهاية وجبل ذهب حمر

في سبيل الله تعالى ۝ قال النبي صلى الله عليه وسلم السخي

قريب من الله تعالى وقريب من الجنة وقريب

من الناس وبعيد من النار ۝ والبخيل بعيد

من الله وبعيد من الجنة وبعيد من الناس

وقريب من النار ۝ قال ابو بكر الصديق

رضي الله عنه انه قال رأيت في المنام قد جاءني

نبي الله عليه السلام واخذ بيدي وقال انظر الى

جهنم فلما رأيت فيها جماعة كثيرة من الملائكة

ووجوههم مثل وجوه الخنزير وهم يشربون

43

ولهيره اد الاختار بالكتاب وأجيب ٥ ومنهم من قال يجعل بدليل من قوله تعالى
لنبيه ليلة المعراج في التشهد السلام عليك يا ايها النبي ورحمة
الله وبركاته ولم يذكر لفظ الصلاة اللهم الا ان يقول اكتفي
على ذكر الصلاة بذكر الرحمة لانها هي معنى الصلاة والله تعالى
اعلم انتهى بحمد

والجائز ينقسم الى قسمين ثلاثة قبله جائز مقطوع
بوجوده كايمان المؤمنين وكفر الكافرين وثبوت الموت
لكل حي سوى الله تعالى ٥ وجائز مقطوع بعدمه كالكفر
الانبياء والملائكة وكايمان فرعون وابي لهب ونفي
الموت عن اهل الجنة ٥ وجائز مشكوك فيه
كدوامها وكقبول الطاعة منا
وفي ورودنا بحسن الخاتمة ٥
تم بحمد الله كتابه ٥
والواجب تنقسم الى قسمين ذاتي وعرضي
فالذاتي هو الواجب العقلي وهو ما لا يتصور
في العقل عدمه ٥ والعرضي هو الواجب
الشرعي كدخول الصحابة الجنة
وكخلود ابي جهل النار ٥ بحمد